



الاتجاه نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي

إعداد

دكتور

خالد عبد الحميد عثمان
استاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز

دكتور

أحمد نبوي عبده عيسى
استاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز

بحث مقدم الى
الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة
سلطنة عمان - مسقط
خلال الفترة من 6-8 مايو 2012م
الموافق 15-17 جمادى الثاني 1433 هـ

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الاتجاه نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي وتحديد نوعيته, والمساعدة في رسم سياسة تخطيط المناهج لبرامج دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي, وتكونت عينة الدراسة من (608) فرداً , طلاب المرحلة الجامعية (297) طالباً, طلاب المرحلة الثانوية (173) طالباً, الهيئات التدريسية (138) عضواً , واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين سمعياً من إعداد الباحثين , ودلت النتائج على ان الاتجاه نحو دمج المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي جاء في عموميته بوصفه متوسطاً مع وجود تباينات بين عينات الدراسة, وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه طلاب المرحلة الجامعية و اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي لصالح طلاب المرحلة الجامعية, وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه طلاب التخصصات العلمية واتجاه طلاب التخصصات الأدبية بالمرحلة الجامعية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي, وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه الطلاب المنحدرين من مدارس الدمج و اتجاه الطلاب المنحدرين من المدارس العادية بالمرحلة الجامعية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي لصالح الطلاب المنحدرين من مدارس الدمج, وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه طلاب مدارس الدمج و اتجاه طلاب المدارس العادية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي لصالح طلاب مدارس الدمج, ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه الهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية و اتجاه الهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي لصالح الهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية, وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه معلمي العاديين بمدارس الدمج ومعلمي العاديين بالمدارس العادية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي لصالح معلمي العاديين بمدارس الدمج , ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه الهيئات التدريسية (بالمرحلة الجامعية + المرحلة الثانوية) واتجاه الطلاب (بالمرحلة الجامعية + المرحلة الثانوية) نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي لصالح الهيئة التدريسية.

Abstract

The study aimed to reveal the nature of the trend towards integration of students with disabilities acoustically university education and determine its quality, and assistance in drawing policy planning curriculum programs integrate students with disabilities acoustically university education, and the sample consisted of (608) members, undergraduate students 297 students, high school students 173 students, faculty 138 members, the study used a measure of the trend towards integration of hearing impaired by the researchers, results showed that the trend towards integration of deaf education, the university said in its universality prescription average with variations between samples of the study, no statistically significant differences between the direction of students Undergraduate and direction of secondary school students towards the integration of students with disabilities acoustically university education, and the lack of statistically significant differences between the direction of students of scientific disciplines and the direction of student disciplinary literary undergraduate towards integration of students with disabilities acoustically university education, the existence of statistically significant differences between the direction of students descended from mainstream schools and the direction of students descended from the regular school undergraduate Undergraduate towards integration of students with disabilities acoustically university education, the existence of statistically significant differences between the direction of students of mainstream schools and the direction of students of regular schools to integrate students with disabilities acoustically university education, and the presence of statistically

المقدمة ومشكلة الدراسة:

تقوم التربية الخاصة في الوقت الراهن على الوصل لا الفصل بين مجتمع العاديين ومجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة, وهي تسعى إلى توفير مكان و مكانة للمعاق في المدرسة والجامعة والمجتمع واصبح هذا الهدف هو الهدف الاسمي الذي ينادي به الاتجاه الانساني منذ عام 1981م من خلال شعار العام الدولي للمعوقين تحت عنوان " المساواة والمشاركة الكاملة " أو من خلال مفهوم " المجتمع للجميع " و الذي عكسه الإعلان العالمي " التربية للجميع " , فيشير أويجا وآخرين (Oyugi,et.,al., 2011) إلى ان العوامل المؤثرة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العادي هي اتجاهات الطلاب العاديين نحو دمج غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسساتهم التعليمية, وحجم الجهد المبذول في توعية المجتمع بعملية الدمج وتغير الاتجاهات نحوهم, ورؤية وتصور المعلمين عن نجاح عملية الدمج وجديتها, ومدى التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية لعملية الدمج, وحجم المعوقات التي تواجهها عملية الدمج. وجاءت هذه الدراسة لترصد اتجاه العاديين نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي, ونبع الإحساس بمشكلة هذه الدراسة من خلال الأخذ بالاتجاهات الحديثة لاستراتيجية التربية الخاصة على مستوى المملكة العربية السعودية لدمج الصم الاكاديمي و الاجتماعي لتيسير عملية تعليمهم لإيجاد فرص عمل أكثر مناسبة لقدراتهم اسوة بالعاديين ولتنمية مفهوم الذات عندهم و تحسين تقبلهم و تكيفهم مع المجتمع الأمر الذي يساعد على استثمار قوة مهملة هامشية من الصم واستثمار قدراتهم وامكانياتهم في الاتجاه الايجابي.

أهمية الدراسة:

ويمكن إجمال أهمية الدراسة فيما يلي :

- 1- الكشف عن طبيعة الاتجاه نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي وتحديد نوعيته.
- 2- المساعدة في رسم سياسة التخطيط المناهج لبرامج دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.
- 3- توجه الدراسة نظر المعنيين بالسياسات التعليمية إلى أهمية الإسراع بتنفيذ برامج تعديل الاتجاهات قبل الشروع في أقرار عملية الدمج.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. الكشف عن اتجاه عينة الدراسة نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.
2. الوقوف على دلالة الفروق بين اتجاه طلاب المرحلة الجامعية و اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

3. الوقوف على دلالة الفروق بين اتجاه طلاب التخصصات العلمية و اتجاه طلاب التخصصات الأدبية بالمرحلة الجامعية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.
4. الوقوف على دلالة الفروق بين اتجاه الطلاب المنحدرين من مدارس الدمج و اتجاه الطلاب المنحدرين من المدارس العادية بالمرحلة الجامعية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.
5. الوقوف على دلالة الفروق بين اتجاه طلاب مدارس الدمج و اتجاه طلاب المدارس العادية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.
6. الوقوف على دلالة الفروق بين اتجاه الهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية و اتجاه الهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.
7. الوقوف على دلالة الفروق بين اتجاه معلمي العاديين بمدارس الدمج و معلمي العاديين بالمدارس العادية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.
8. الوقوف على دلالة الفروق بين اتجاه الهيئات التدريسية (بالمرحلة الجامعية + المرحلة الثانوية) و اتجاه الطلاب (بالمرحلة الجامعية + المرحلة الثانوية) نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- س1: ما طبيعة اتجاهات عينات الدراسة نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي؟
- س2: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه طلاب المرحلة الجامعية و اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.
- س3: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه طلاب التخصصات العلمية و اتجاه طلاب التخصصات الأدبية بالمرحلة الجامعية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.
- س4: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه الطلاب المنحدرين من مدارس الدمج واتجاه الطلاب المنحدرين من المدارس العادية بالمرحلة الجامعية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.
- س5: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الدمج و اتجاه طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس العادية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

س6: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه الهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية و اتجاه الهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

س7: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه معلمي العاديين بمدارس الدمج و معلمي العاديين بالمدارس العادية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

س8: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه الهيئات التدريسية (بالمرحلة الجامعية + المرحلة الثانوية) و اتجاه الطلاب (بالمرحلة الجامعية + المرحلة الثانوية) نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

مصطلحات الدراسة :

1- **المعاقين سمعياً** : هو مصطلح عام يشمل كل درجات وأنواع فقدان السمع, فهو يشمل كل من الصم وضعاف السمع وهذا المصطلح يشير إلى وجود عجز في القدرة السمعية بسبب وجود مشكلة في مكان ما في الجهاز السمعي فقد تحدث المشكلة في الأذن الخارجية أو الوسطي أو الداخلية أو في العصب السمعي الموصل إلى المخ والفقدان السمعي قد يتراوح مداه من الحالة المعتدلة إلي أقصى حالة من العمق والتي يطلق عليها الصمم. (احمد اللقاني وأمير القرشي , 1999)

ولفظ المعوق سمعياً يضم فئتي الصم (Deaf) وضعاف السمع (Hard of Hearing)

أ- ضعاف السمع :

أن الطلاب ضعاف السمع هم الذين لديهم قصور في حاسة السمع بدرجة ما, وتتراوح درجة فقد السمع عندهم ما بين (35 – 70) ديسيبل, ويمكنهم الاستجابة للكلام المسموع إذا وقع في حدود قدرتهم السمعية باستخدام المعينات السمعية أو بدونها ويحتاجون في تعليمهم إلى تدريبات وأساليب خاصة. (أحمد نبوي, 2006).

ب- الأصم :

يعرف مرويس (Moors,2008) الاصم بأنه الفرد الي يعاني من عجز سمعي (فقدان 70 ديسيبل فأكثر) تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.

دمج الطلاب المعاقين سمعياً : هي مجموعة المقومات و المتطلبات من (معلم – أدوات – متعلم – منهج – وسائل تعليمية – بيئة صفية) الواجب توافرها في البيئة التعليمية لكي تحقق العملية التعليمية أهدافها.

الاتجاهات: الاتجاهات هي محددات موجبة و ضابطة للسلوك الاجتماعي, وتتكون لدى الفرد وهو ينمو, نحو الافراد و الجماعات و المؤسسات و الموضوعات الاجتماعية و المواقف (زهران , 2000).

الإطار النظري للدراسة

أولاً : الاتجاهات

تلعب اتجاهات الأفراد نحو بعضهم البعض دوراً كبيراً في نشأة العلاقات فيما بينهم وفي تعاملهم اليومي مع مواقف الحياة المختلفة، فالاتجاهات هي تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع مواقف الحياة المختلفة بما تتضمنه من موضوعات وأفراد، ومن ثم فلكي تنشأ العلاقات الناجحة بين الأفراد لابد أن يتقبل كل منهم الآخر بحيث يسعى كل منهم إلى مساعدة الآخر، وإذا كان للاتجاهات مثل هذه الأهمية في تعامل الأفراد العاديين مع بعضهم البعض فإنها تمثل أهمية قصوى عند التعامل مع الأفراد المعوقين، حيث أن الطريقة التي يعامل بها الطفل المعوق من الأفراد المحيطين به سواء في المنزل أو في المدرسة تؤثر تأثيراً كبيراً على شخصيته وعلى اتجاهه نحو إعاقته . (الشخص، 1986)

يعرف سيد صبحي (1994 : 89) الاتجاه بأنه درجة من السلوك الايجابي او السلبي المرتبط ببعض الموضوعات التي يمكن ان تكون جدلية.

وجاء تعريف الاتجاه في قاموس وولمان (Wolman, 1995, p. 32) على انه ميل مكتسب أو متعلم يؤثر بطريقة منسقة او ايجابية او سلبية نحو موضوعات معينة أو اشخاص أو رموز محددة تتمثل في ثلاثة مكونات معرفية ووجدانية وسلوكية.

يؤصل بيتي وأخريين (Petty, et.al., 1997) ان الاتجاهات تقوم على المعتقدات والمشاعر و تعتبر وظيفة لمكونات الاتجاه الثلاثة المعرفية والوجدانية والسلوكية ويمكن تنشيطها بطريقة تلقائية من الذاكرة عند التعرض لموضوع الاتجاه.

ويعرف زهران (2000: 172) الاتجاه بأنه تكوين فرضي أو متغير كامن او متوسط يقع ما بين المثير و الاستجابة , وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تغير عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو أشخاص او اشياء او موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة تثير هذه الاستجابة.

ويحدد نبيل حافظ واخريين (2001: 227 – 228) الاتجاه بأنه ميل أو استعداد قبلي , وأنه ميل مكتسب يحدد نمط الاستجابة , وانه تهيؤ عقلي عصبي , وأنه سلوك مستقر نسبيا , وانه تقييم للاستجابة , وأنه قد يكون موجب أو سالب.

كما تعرفهامبستون و اكسيو (Hampton,N.Z , Xiao,F 2007) الاتجاهات بأنها العمليات النفسية الاجتماعية الكامنة التي تكون دافعة لدى الشخص حتى تظهر دلالات محددة تثيرها .

وتعرف سميرة شند (2003 : 96) الاتجاه بأنه تكوين وتهيؤ عقلي وعصبي يتسم بالثبات النسبي , وهو ميل مكتسب يحدد انماط الاستجابة النوعية المتوقعة من الفرد في المواقف أو احداث مختلفة وتتضمن حكما تقييميا إزاء الموضوعات

ويعرف الشخص (2005 : 117) الاتجاهات بأنها عبارة عن استجابات تقويمية متعلمة إزاء الموضوعات أو الاحداث أو غير ذلك من المثيرات.

وتنشأ الاتجاهات من خلال تعامل الفرد مع البيئة الاجتماعية والتوافق معها، وفي بداية تكوين الاتجاه يمكن أن تعدل مكوناته مع إجراء التجارب الجديدة ، ولكن في مرحلة تالية تصبح الاتجاهات غير مرنة ونمطية " . (لامبرت وآخرون ، 1989).

والاتجاهات قد تكون نوعية ، كخوف الطفل من الحيوانات ، أو عامة كموقف الرجل من عمل المرأة ، وهى هنا تسمى سمة. كما أنها قد تكون موجبة كالحب والتحييد ، أو سالبة كالكرهية والنفور نحو شخص أو موضوع وهنا نسميها التعصب .

ومن الاتجاهات ما يكون مختلفاً في مفهومه لدى أصحابه ، فقد يكون لكل فرد مفهومه الخاص عن موضوع الاتجاه رغم وحدة موضوع الاتجاه .

والاتجاه يتكون عند تكامل خبرات الفرد ومن ثم يتحدد تحديداً واضحاً وهو بذلك يتميز عن غيره من التقليد والإيحاء للذات يعدان عاملان هامين في تكوين الاتجاهات على أن التقليد أهم العوامل وأسبقها في تكون الاتجاه عند الفرد . عوض (1980)

وتتصف الاتجاهات السلبية المتكونة عند الأفراد نحو ظاهرة معينة برفض ونبذ كل ما يتعلق بها. وعن إمكانية تعديل الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة أثبتت اميرة بخش (1999) من إمكانية تحسين الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تطبيق برنامج ارشادي, مما أدى أيضاً إلى تحسين سلوكهم التكيفي وهذا يثبت الفائدة المزدوجة لتحسين الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعن الحالة المثالية للاتصال الشخصي التي تحسن من الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة يؤكد زيدان السرطاوي (1995) على ان الاتصال الشخصي مع المعوقين لن يسهم في تغيير الاتجاهات السلبية نحوهم إلا إذا بني على أساس من التساوي و الود و التعاون والتأكيد على شخصية المعاق و الإيمان بقدراته و اعتباره فرداً منتجاً , كما اكد على ان الاتصال الشخصي مع المعوقين لن يسهم في تنمية الاتجاهات الايجابية نحوهم إلا إذا كان منظماً وهادفاً.

وكتب هربرت سبنسر (Spencer, 1826) كتاب المبادئ الأولى يقول إن وصولنا إلى احكام صحيحة في مسائل مثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل او نشارك فيه. مصطفى سويف (1983: 334)

ويشير أولسون وزانا (Olson & Zanna, 1991, 199) إلى أن الاتجاهات تتكون من مصدرين رئيسيين

1- خبرات الفرد الشخصية.

2- وتفاعلات الفرد مع الابناء , والأقران , والمؤسسات التعليمية والإعلام.

كما يعدد الشخص (2005) العوامل التي تتفاعل وتهتم في تكوين اتجاهات الفرد في (الوالدان – الأقران – التعليم – وسائل الإعلام)

في حين يخلأشرف عبد القادر (2000: 178) العملية التي تتكون منها الاتجاهات فيرى أن الاتجاهات هي محصلة عمليات تفاعل متغيرة بين الفرد وبيئته , وانما تتكون من خلال التنشئة الاجتماعية بما يتخللها من خبرات و تفاعلات تعمل على اشباع حاجات الفرد المختلفة وتقوم بهذه المهمة مؤسسات التربية المختلفة كالأسرة , والمدرسة , والجماعة , ووسائل الإعلام , والجماعات كالنوادي و دور العبادة.

ويجمل حامد زهران (2000: 174) الخصائص العامة للاتجاهات النفسية فيما يلي:

1- الاتجاهات مكتسبة و متعلمة وليست وراثية.

2- الاتجاهات ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك عدد من الافراد او الجماعات فيها.

3- الاتجاهات لا تتكون من فراغ (علاقة بين فرد ومجتمع)

4- الاتجاهات تختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.

5- الاتجاهات تتضمن عنصراً عقلياً (المعرفة بموضوع الاتجاه) .

- 6- الاتجاهات تتضمن عنصراً انفعالياً (مدى الحب لموضوع الاتجاه)
- 7- الاتجاهات تتضمن سلوكياً (السلوك الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه)
- 8- الاتجاه نتاج خبرة سابقة؟، ويرتبط بالحاضر، ويشير على المستقبل.
- 9- الاتجاه يسمح بالتنبؤ.
- 10- الاتجاه يغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية.
- 11- الاتجاه يتصف بالثبات والاستقرار النسبي، ولذلك يمكن تعديله.

إن معرفة الاتجاه نحو المعوقين له أهمية قصوى حيث أنه يسهم في :

- 1-إنجاح البرامج الخاصة بتعديل السلوك وإعداد برامج التوعية والإرشاد الأسري لذوي الأفراد المعاقين .
- 2-نتعرف من خلالها على نوعية الخدمات والتشريعات التي يمكن أن يصدرها المجتمع لصالح فئات الإعاقة المختلفة وذلك ضمن منظومة ما يسمى بالتأهيل المبني على المجتمع المحلي والمتعارف عليها (Community- Based Rehabilitation) (CBR) في سبيل تحقيق مبدأ المساواة وحماية حقوق المعاقين الإنسانية وذلك بمشاركة كافة قطاعات المجتمع المختلفة.
- 3-محاولة تعديل اتجاهات الأفراد السلبية نحو الإعاقة عن طريق البرامج الإرشادية ووسائل الإعلام المختلفة.
- 4-التثقيف والتوعية لتعديل المفاهيم والاتجاهات عن بعض أنواع الإعاقة وما يرتبط بها من مفاهيم خاطئة. **الحديدي (1998)**, (طعيمة , الطيش , 1984)
ولأن الاتجاهات السلبية نحو المعوقين ما زالت موجودة لدى الأفراد والمؤسسات مما يعكس تبايناً إزاء هؤلاء حتى الوقت الحاضر. **الروسان (1998)**.
- يؤكد **الجاسم (1988)** على أن هناك أساليب تم استخدامها لتغيير اتجاهات بعض العاملين نحو زملائهم المعاقين وأثبتت فاعلية ومن أهمها: عرض الأفلام عن المعاقين والنشرات وأسلوب المناقشة.
- ويشير **زجلر (Ziegler, 2001)** إلى أن هناك ثلاثة عوامل تؤدي إلى تشكل الاتجاهات السلبية نحو المعوقين وهي:
1-المدرسة، وهي الخلية الأولى في بناء مثل هذه الاتجاهات بسبب الفصل بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من الطلاب العاديين، وبحكم نمذجة التصنيف الذي يقصي المعاقين عن غيرهم من الفئات الأخرى.
2-وسائل الإعلام، وهي الأدوات التي تشكل المفاهيم والمصطلحات التي يستخدمها الناس للتعرف على الآخرين.
3-اللغة التي نستخدمها للإشارة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة في المخاطبات والأحاديث تتسم عادة بالسلبية
كما يشير **(منصور، 1995)** إلى أن هناك فروقاً بين الاتجاهات نحو المعاقين تبعاً للتخصص وتبعاً لاختلاف الجنس، وأن التفاعل المشترك بين المعاقين والعاديين له أثر فعال على تغيير الاتجاهات من السلبية إلى الإيجابية
كما يؤكد **(السرطاوي، 2003)** أن الطلاب بصفة عامة لديهم اتجاهات متفاوتة نحو المعاقين وأن ذلك التفاوت يكون تبعاً لمتغيرات (نوع الإعاقة – المستوى التعليمي).

ويشير كوزيتا واخرين (Cozetta , et.,al., 2009) إلى أن الصداقة والعمل مع المعاقين له علاقة بتكوين اتجاهات ايجابية نحوهم .

كما اكد تشن واخرين (Chen,et.,al.,2002) على أن التواصل المسبق والمعرفة بالمعاق لها ارتباطها الايجابي بالاتجاهات الايجابية وأن من تعامل مع المعاقين من قبل كانوا أكثر اهتماما بحقوقهم وأقل في سوء فهم السلوكيات المرتبطة بالإعاقة , وأن زيادة المعلومات نحو المعاقين لها ارتباط قوي بتحسين الاتجاهات نحوهم ، وأن للنوع والتعليم أثر واضح في نوعية الاتجاهات نحو المعاقين إلي الأكثر ايجابية ، وان التواصل مع المعاق له ارتباط قوي بالاتجاهات الايجابية نحوهم.

وأكدت دراسة كرايج (Craig , 2009) على أن اتجاهات القائمين علي صناعة السياسة في المستقبل لها الأثر الواضح علي تغيير الاتجاهات نحو المعاقين .

ثانياً: الدمج

لقد تزايدت الانتقادات لنظام العزل، وبدأت التوجهات في التربية الخاصة تتحول من اتجاه العزل إلى الدمج مع العاديين فهي تربية تقوم على الوصل لا الفصل بين مجتمع العاديين ومجتمع المعاقين ، ويسعى إلى دمج المعاقين في جسم المجتمع واندماجهم فيه كأعضاء وظيفية وانتمائهم إليه كمواطنين فعالين .

ويشير طلعت منصور (2005) إلى ان التربية الدامجة ليست مجرد تطوير في التعليم بقدر ما هي أسلوب حياة تتنامى معه جودة الحياة في المدرسة و الاسرة و المجتمع , وعلى مستوى الفرد , والجماعة , والمؤسسات الرسمية , ومؤسسات المجتمع المدني.

ويرى الخطيب(2004) أن مفهوم الدمج قد تعرض لسوء فهم كبير وأحدث ارتباكاً حقيقياً لأن البعض رأى فيه فقط محاولة لأغلاق صفوف ومدارس التربية الخاصة .

وأنفق كل من شاكر(1999)، أخضر(2002)على أن الدمج يعنى التكامل التعليمي والاجتماعي للمعاق وغير المعاق في بيئة واحدة تسمح بتعليم وإرشاد وعلاج مشكلات المعلم دون عزل مع مراعاة أن الدمج لا يعنى كل المعاقين باختلاف مستوى الإعاقة داخل التعليم العام، ولكن يعنى وضع المعاق مع أقرانه العاديين مع تلقى الخدمات الخاصة في الفصول العادية فى ضوء خدمات تعليمية وتربوية وإرشادية وتأهيلية وعلاجية خاصة.

وتشير شقير(2005) إلى أن الدمج يعنى أن يعيش المعاق عيشة آمنة في كل مكان يتواجد فيه، وأن يشعر بوجوده وقيمه كعضو في أسرته، وعدم شعوره بالعزلة والاعتراب داخل مجتمع النادي أو المجتمع العام، أي يحقق قدر من التوافق والاندماج الشخصي والاجتماعي الفعال، بجانب تواجده المستمر في المدرسة وفي الصف الدراسي مع زملائه من العاديين، وأن يستفيد مثله مثل باقي العاديين من كافة الخدمات التربوية والأكاديمية والترويحية والرياضية والطبية وغيرها، مع إيجاد فرصة عمل مع باقي العاديين في المؤسسات المهنية المختلفة كل بحسب قدراته وإمكاناته.

إن الدمج له أشكال وأساليب متعددة كل أسلوب يختلف عن الآخر فى فلسفته ومتطلبات تطبيقه، ولذا يختلف أيضاً تطبيق كل نوع على حسب نوع الإعاقة ودرجتها، فقد اتفقت العديد من الدراسات مثل (،(1991, marthew) (اللحامي، 2002)، (عبد الصبور , 2002)، (صادق،

(1998), (القريطي، 2001)، (عبد القادر، 2002)، (البحيرى 2002)، (شقيير، 2005) على أن أنواع الدمج تتمثل في :-

1-الدمج الكلى (الدمج الأكاديمي) :

ويعنى وضع الأطفال المعاقين مع العاديين طوال الوقت، ويتطلب هذا النوع وجود تعاون بين معلم الفصل العادي ومعلم التربية الخاصة الذي يساعد المعلم داخل الفصل، ويتطلب أيضاً تشجيع المعلمين من كافة التخصصات على تجميع خبراتهم وتبادلها مع بعضهم البعض وتنمية معلوماتهم ومواهبهم كما وكيفاً.

2-الدمج الجزئى(الوظيفى):

أو ما يسمى بالخدمات الخاصة أو حجرة المصادر، ويعنى وضع الأطفال المعاقين مع العاديين لفترات معينة من الوقت في بعض المواد الدراسية، ثم يرجع إلى فصله الذي يضم معاقين من نفس إعاقته لتلقى مساعدات تعليمية متخصصة مثل الجزء الأكاديمي مثلاً على أيدي متخصصين مع تقليل الفروق الوظيفية بين المعاقين والعاديين أثناء دمجهم.

3-الدمج الاجتماعي :

ويقصد به إنشاء فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية، ويلتحق به الأطفال المعاقون مع أقرانهم العاديين في نفس البناء المدرسي ولكن لهم فصول خاصة بهم، ويفيد ذلك النوع تواجد المعاقين داخل الفناء المدرسي ومن اللعب مع أقرانه ويتلقى التلاميذ المعوقين برامج تعليمية من قبل مدرسي التربية الخاصة وبرامج تعليمية مشتركة مع العاديين وفق جدول زمني معين، وذلك من خلال الأنشطة الاجتماعية والرياضية والرحلات الترفيهية والرسم والأشغال اليدوية والمجالات الفنية الأخرى.

وتؤكد (شقيير، 2005) على أن الدمج المجتمعي أو الاجتماعي هو طريقة عملية لتقديم الخدمات الكافية والفعالة، وتقوم على توفير وتقديم الخدمات الاندماجية التأهيلية للمعاقين في مجتمعاتهم وبيئاتهم المحلية، مستخدمين ومستفيدين من جميع الموارد المادية والبشرية المتوفرة في المجتمع المحلي، وتؤكد على مشاركة وشمول المعاقين أنفسهم وعلاقاتهم ومجتمعاتهم في عملية التأهيل.

ويؤكد بريث وكجيلرسون (Bright & Kjellerson, 2009) على ان العوامل التي تسهم في نجاح دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة , تاريخ الجامعة السابق من حيث مدى استيعابها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة , نوعية و كمية الخدمات التي تقدمها هذه الجامعات لذوي الاحتياجات الخاصة , والرؤية الواضحة عن نوعية الوظائف التي يمكن أن يشغلها الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد تخرجهم. في حين توصلت دراسة فودور وتسوي Fodor & Tisui, 2010 إلى أن هناك تصوراً عن ان الدمج يحقق فوائد اجتماعية Social Benefits اكثر من تحقيقه للفوائد الأكاديمية Academic Benefits للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة , كما ان البيئة الأقل تعقيداً (LRE) Less Restrictive Environment هي النسب لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من البيئة الكثر تعقيداً

Restrictive Environment (MRE) More وأثبتت دراسة جت واخرين (Gut,et.,al.,2001) ان 25% من الطلاب الصم فقط هم الذين يلتحقون بالجامعة ليستكملوا دراستهم حتى التخرج , وان العوامل التي تعمل على الحد من نسبة تسرب الطلاب الصم من الجامعة , وجود مترجم اشارات تربطه علاقة ايجابية بالطلاب الصم , المناخ الاكاديمي الايجابي الذي يعيش في الطلاب الصم.

وتشير دراسة بيرري واخرين (Pierre,et.,al.,2009) إلى عدم وجود فروق دالة احصائية بين اتجاهات المعلمين الذين ينتمون إلى مناطق حضرية واتجاهات المعلمين الذين ينتمون إلى مناطق ريفية نحو دمج الطلاب المعاقين في مدارس التعليم العادي. وأكدت دراسة فارس وهودسون (Farris & Hudson, 2011) عن وجود علاقة ايجابية بين تلقاالدورات التدريبية والمحاضرات التعريفية عن ذوي الاحتياجات الخاصة والاتجاهات نحو دمجهم في التعليم العادي. وفي محاولة منهما و أوضحت نانسي الاحمدي و ديانا جت (Al – Ahmadi& Gut, 2009) إلى ان مشكلات الدمج في المملكة العربية السعودية تتمثل في عدم التدريب الكافي لكيفية التعامل مع مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية. ولإنجاح تجربة الدمج توصل ميلهولاند واخرين (Mulholland,et., al., 2011) إلى عدة عوامل منها ما يرتبط ايجابياً بسنوات الخبرة , ووضوح الرؤية و التخطيط والإعداد لعملية الدمج. ويتفق كل من التركي (2005) , الموسى (2007) و العبد الجواد (2008) و الخزامي (2008) والمنيعوالريس (2009) انه على الرغم من اتاحة الفرصة للطلاب الصم في المملكة العربية السعودية لاستكمال دراستهم الجامعية إلا ان هذه البرامج واجهت العديد من العقبات التي حالت دون تحقيق اهدافها.

الدراسات السابقة:

1- دراسة عبد العزيز الشخص 1986

الهدف: هدفت الدراسة إلى رصد اتجاهات بعض العاملين في الحقل التعليمي نحو المعاقين العينة: تكونت عينة الدراسة من 144 فرداً (68 ذكور- 46 اناث) تراوحت اعمارهم ما بين 25 – 55 عاماً يمثلون مديرين , ووكلاء و معلمين و اخصائيين اجتماعيين و اخصائيين نفسيين , يعملون بمدارس عادية و مدارس دمج مختلفة. الاداة : استخدمت الدراسة استبيان للاتجاه نحو المعاقين من اعداد الباحث. النتائج : توصلت الدراسة إلى انه بصورة عامة الاتجاه نحو المعاقين اتجاه ايجابي, والاتجاه الاكثر ايجابية بالترتيب : نحو المكفوفين , ثم الصم , ثم المعاقين عقلياً.

2- دراسة جونز 1990 Johones

الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير كل من التعامل المباشر و نوع جنس المعلم , ومستوى الخبرة , و المستوى التعليمي على الاتجاه نحو المعاقين. العينة: تكونت عينة الدراسة من 106 معلماً من المدارس العامة و مدارس الدمج الاداة : استخدمت الدراسة اداة من اعداد الباحث مكونة من (46) عبارة تشمل رصد العوامل الديموجرافية و الاتجاه نحو المعاقين.استبيانالاتجاه نحو المعاقين من اعداد الباحث. النتائج : توصلت الدراسة إلى التالي:

1- ليس لنوع جنس للمعلم او مستوى تعليمه تأثير على اتجاهه نحو المعاقين.

2- أن التعامل المباشر و للخبرة تأثير ايجابي نحو المعاقين.

3- دراسة : منصور (1995)

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف علي اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية (عام - فني) تجاه المعوقين(بصريا-عقلياً-سمعيًا-حركيًا).

العينة: تكونت العينة من (192) طالبا وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث من التخصصات الآتية (ثانوي عام- ثانوي صناعي- ثانوي زراعي- ثانوي تجاري) من الصفوف الثلاث بهذه المدارس.

النتائج: تشير لنتائج إيجابية اتجاه طلاب المرحلة الثانوية تجاه المعوقين عموماً، واختلاف الاتجاهات باختلاف نوع الإعاقة، ووجود فروق في الاتجاهات تبعاً لاختلاف التخصص وتبعاً لاختلاف الجنس، وكان للتفاعل المشترك بين الجنس والتخصص أثر فعال علي اتجاهات الطلاب تجاه المعوقين.

4- دراسة زيدان احمد السرطاوي 1995

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين و الطلاب نحو دمج المعاقين بالصفوف العادية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل التخصص، ودرجة القرابة، وخبرة التدريس.

العينة: تكونت عينة الدراسة من 607 معلماً و طالباً جامعياً يمثلون معلمي وزارة التربية و التعليم السعودية، و طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود.

الاداة : استخدمت الدراسة مقياس للاتجاه نحو دمج المعاقين من اعداد الباحث .

النتائج : توصلت الدراسة إلى التالي:

- 1- اتجاهات المعلمين و الطلاب نحو دمج المعاقين اتجاهات سلبية.
- 2- وجود فروق بين الاتجاهات نحو دمج المعاقين لصالح تخصص التربية الخاصة، وصلة القرابة، والمعرفة، والخبرة في التدريس بالنسبة للمعاقين.

5- دراسة درش 1996 Deresh

الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة الاتجاه نحو المعاقين في المدارس العادية.
العينة: تكونت عينة الدراسة من 326 فرداً (179 معلماً يعملون في فصول عادية وفصول الدمج، 128 طالباً من الفصول العادية وفصول الدمج، 19 أبناء ممن لديهم أطفال ذوى اعاقة)

الاداة : استخدمت الدراسة أداة لقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين من اعداد الباحث .

النتائج : توصلت الدراسة إلى التالي:

الاتجاهات نحو دمج المعاقين بصفة عامة متوسطاً، وبالنسبة لترتيب الاتجاهات جاء الاتجاه نحو دمج المعاقين بصريا في المرتبة الاولى، ثم المعاقين سمعياً، ثم المعاقين جسدياً، وجاء الاتجاه نحو المعاقين عقلياً في المرتبة الاخيرة.

6- دراسة بالباني وبادرابيسي 2000 Balbani&Padrabissi

الهدف: هدفت الدراسة إلى رصد المتغيرات التي تشكل اتجاهات معلمي التلاميذ العاديين و أولياء الأمور نحو دمج المعاقين في الفصول العادية.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (1325) فرداً، و (678) معلماً، و(647) من أولياء أمور الطلاب العاديين.

الاداة: طبقت الدراسة استبياناً لقياس الاتجاه نحو المعاقين من اعداد الباحث.

النتائج : توصلت الدراسة إلى التالي:

- 1- أن المعلمين ذوي الخبرة الأكثر اتجاهاتهم أكثر ايجابية نحو المعاقين.
- 2- أولياء الأمور الذين لديهم أطفال معاقين علاوة على أطفال عاديين أكثر ايجابية نحو دمج المعاقين.
- 3- أن هناك علاقة ايجابية بين الاتجاه نحو المعاقين و الطبقة الاجتماعية – الاقتصادية.

7- دراسة يوسف عبد الصبور عبد اللاه 2002

الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة الاتجاهات نحو الدمج لدى القائمين على رعاية المعاقين في ضوء رؤيتهم لمتطلبات , ومعوقات و ايجابيات و سلبيات عملية الدمج .
العينة: تكونت عينة الدراسة من 64 معلماً و ادارياً (28 من مدارس الدمج , 36 من معاهد التربية الفكرية) .

الاداة: طبقت الدراسة مقياس للاتجاه نحو المعاقين و استطلاع للرأي حول ايجابيات و سلبيات و متطلبات عملية الدمج من اعداد الباحث .

النتائج : توصلت الدراسة إلى التالي:

- 1- أن الاتجاه نحو دمج المعوقين لدى عينة الدراسة يقترب من المتوسط.
- 2- لا توجد فروق في الاتجاهات نحو دمج المعاقين بين عينة الدراسة من مدارس الدمج و عينة الدراسة من معاهد التربية الفكرية.
- 3- رصدت الدراسة مجموعة من الايجابيات و السلبيات و متطلبات لازمة لإنجاح عملية الدمج يجب وضعها في الاعتبار.

8- دراسة جت واخرين Gut,et.,al.,2001

الهدف : التعرف على العوامل التي تحد من تسرب الصم من الالتحاق بالجامعة.
النتائج : تشير إلى ان 25% فقط من الطلاب الصم الذين يلتحقون بالجامعة يستكملوا دراستهم حتى التخرج , وان العوامل التي تعمل على الحد من نسبة تسرب الطلاب الصم من الجامعة:

- 1- وجود مترجم اشارات تربطه علاقة ايجابية بالطلاب الصم.
- 2- المناخ الاكاديمي الايجابي الذي يعيش فيه الطلاب الصم.

9- دراسة عبد العزيز العبد الجبار , ووائل محمد مسعود 2002

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المديرين و معلمي العاديين ومعلمي التربية الخاصة نحو دمج المعاقين في المدارس العادية و علاقة ذلك ببعض المتغيرات.
العينة: تكونت عينة الدراسة من (447) من المعلمين والمديرين من مدارس العاديين , ومدارس الدمج بمدينة الرياض.

الاداة: طبقت الدراسة استبياناً لقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة متضمناً أربعة أبعاد هي, تأثير الدمج على رأي المديرين والمعلمين , مدى تقبل التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة , إمكانية تعديل السلوك السلبي , ومدى استعداد و تعاون المعلمين
النتائج : توصلت الدراسة إلى التالي:

- 1- وجود فروق دالة احصائياً في الاتجاه نحو دمج المعاقين بين عينة الدراسة من المدارس العادية و عينتها من مدارس الدمج لصالح مدارس الدمج.
- 2- وجود فروق دالة احصائياً في الاتجاه نحو دمج المعاقين بين الأعلى درجة و الأقل درجة لصالح الأعلى درجة.
- 3- وجود فروق دالة احصائياً في الاتجاه نحو دمج المعاقين بين عينة الدراسة من المدارس العادية و عينتها من مدارس الدمج لصالح مدارس الدمج.

10- دراسة جانيت Janet , 2004

الهدف: هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الاتجاه نحو دمج المعاقين لدى معلمي التربية الخاصة وسنوات خبراتهم و اتجاهاتهم الشخصية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة , وعدد التلاميذ الذين يعملون معهم.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (168) من معلمي التربية الخاصة .

النتائج : توصلت الدراسة إلى التالي:

- 1- أن اتجاه معلمي التربية الخاصة نحو دمج طلابهم يرتبط ارتباطاً إيجابياً بسنوات خبرتهم.
- 2- و باتجاهاتهم الشخصية نحوهم وبعدهم التلاميذ الذين يتعاملون معهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

12- دراسة علي حنفي 2004

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج دراسي تخصصي في الإعاقة السمعية (دبلوم الإعاقة السمعية) للمعلمين غير المؤهلين تربوياً علي تغيير اتجاهات معلمي المعوقين سمعياً وخفض احتراقهم النفسي0

العينة: تكونت العينة النهائية للدراسة من (50) معلماً ممن يعملون في معاهد الأمل للصم وبرامج دمج المعوقين سمعياً وغير المؤهلين تربوياً في مجال الإعاقة السمعية من جميع أنحاء المملكة العربية السعودية والملتحقين بالبرنامج الدراسي التخصصي (دبلوم الإعاقة السمعية) خلال العام الدراسي 1422-1423 هـ ، منهم (33) معلماً للطلاب الصم في معاهد الأمل للصم أو برامج دمج الصم في المدارس العادية ، و (17) معلماً للطلاب ضعاف السمع في برامج دمج ضعاف السمع في المدارس العادية .

الادوات : 1- مقياس اتجاهات المعلمين نحو المعاقين سمعياً (إعداد الباحث) يتكون المقياس من (48) مفردة ، موزعة على خمس أبعاد:

2- مقياس ما سلاشلاحتراق النفسي (Maslach Burnout Inventory (MBI
النتائج : أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط القياسين: القبلي والبعدي لمعلمي المعوقين سمعياً على مقياس الاتجاهات نحو المعوقين سمعياً في الدرجة الكلية والأبعاد المختلفة باستثناء البعد الثالث (تأهيل المعوقين سمعياً) وذلك لصالح القياس البعدي .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط القياسين: القبلي والبعدي لمعلمي المعوقين سمعياً على مقياس الاحتراق النفسي بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية ، وذلك لصالح القياس البعدي .

13دراسة: أحمد السيد علي (2006)

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين, وقد تكونت عينة الدراسة من (316) فرداً من طلاب وطالبات الجامعة منهم (158) ذكر, و(158) انثى وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين, كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو المعاقين بين الطلاب والطالبات, بينما كانت هناك فروقاً دالة إحصائية بين أفراد عينة المتخصصين وغير المتخصصين في مجال التربية الخاصة لصالح المتخصصين في التربية الخاصة.

- دراسة عويشة احمد المهيري 2008

الهدف: التعرف على اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية بأمانة ابو ظبي.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (12) معلمة من مدرسة الزهراء الابتدائية بمنطقة العين التعليمية , وتم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية تكونت من(6) معلمات في فصول الدمج

بالمدارس العادية , ومجموعة ضابطة تكونت من (6) معلمات في فصول عادية , وتم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو دمج المعاقين في المدارس العادية , وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبين متوسطات درجاتهم في المقياس.

النتائج: توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعد دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات.

14- دراسة بریت وكجيلرسون,2009 Bright& Kjellerson

الهدف: تحديد العوامل التي تسهم في نجاح دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة.

العينة: التي اجريت على 332 فرداً .

النتائج اشارت إلى ان العوامل التي تسهم في نجاح دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة هي:

- 1- تاريخ الجامعة السابق من حيث مدى استيعابها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 2- نوعية وكمية الخدمات التي تقدمها هذه الجامعات لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- الرؤية الواضحة عن نوعية الوظائف التي يمكن أن يشغلها الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد تخرجهم.

كما توصلت الدراسة إلى العلاقة الإيجابية بين دمج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة وكل من عمر, والمرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس, وسنوات خبرة الطلاب العاديين في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

15- دراسة بيري واخرين,2009 Pierre,et.,al.

الهدف: التعرف على وعن تأثير المتغير الديمغرافي (ريف – حضر) لدمج المعاقين بالتعليم العادي.

النتائج: تشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائية بين اتجاهات المعلمين الذين ينتمون إلى مناطق حضرية واتجاهات المعلمين الذين ينتمون إلى مناطق ريفية نحو دمج الطلاب المعاقين في مدارس التعليم العادي.

16- دراسة نانسي الاحمدي ودياناجت,2009 Al – Ahmadi, N.&Gut,D&

الهدف: ألقاء الضوء على قضية الدمج في المملكة العربية السعودية و مشكلاتها.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- 1- معلمي العاديين لم يتدربوا التدريب الكافي لكيفية التعامل مع مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية .
- 2- هناك فروق جوهرية بين اتجاه معلمي العاديين و اتجاه معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو دمج الطلاب المعاقين لصالح اتجاه معلمي التربية الخاصة.
- 3- هناك فروق جوهرية بين اتجاه الاناث واتجاه الذكور نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح الذكور.

17- دراسة كوزيتا وأخرين : Cozetta,et., al., 2009

الهدف: هدفت الدراسة إلى بيان مدى تأثير التّواصل والسيّاق والقوة الاجتماعيّة على اتجاهات الخريجين نحو الأشخاص المعاقين.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (218) من خريجي الجامعة من بين عينة أولية بلغ عددها (480) مشارك لم يستجيب من بينهم سوى (45.4%) وذلك لعمر يتراوح ما بين (18-51) عام مقسمين كالآتي(153) إناث والباقي ذكور.

النتائج: تشير إلى أن الصداقة أو العمل مع معاق لها علاقة إيجابية بالاتجاهات نحوهم، كما لم تجد الدراسة أن هناك فوائد ذات أهمية ملحوظة من التواصل مع أقران المعاقين وأقاربهم.

18- دراسة فودر وتسوي Fodor & Tisui, 2010

الهدف: تحديد فوائد الدمج .
العينة : أجريت الدراسة على عينة مكونة من (513) فرداً من مقاطعة يون لين بتايوان موزعين كالتالي: (60) مدير , (412) معلم تربية عادية, (41) معلم تربية خاصة.
النتائج: اشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تصوراً عن ان الدمج يحقق فوائد اجتماعية Social Benefits اكثر من تحقيقه للفوائد الأكاديمية Academic Benefits للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة , كما ان البيئة الأقل تعقيداً (LRE) Less Restrictive Environment هي النسب لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من البيئة الأكثر تعقيداً Restrictive Environment (MRE) More

19- دراسة أويجا وآخرين Oyugi,et.,al., 2011

الهدف:تحديد العوامل المؤثرة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العادي وخلصت إلى العوامل التالية :-

- 1- اتجاه الطلاب العاديين نحو دمج غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسساتهم التعليمية.
- 2- حجم الجهد المبذول في توعية المجتمع بعملية الدمج
- 3- رؤية وتصور المعلمين عن نجاح عملية الدمج وجديتها.
- 4- مدى التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية لعملية الدمج.
- 5- حجم المعوقات التي تواجهها عملية الدمج.
- 6- مدى اخذ التوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة بعين الاعتبار.

20- دراسة فارس وهودسون Farris & Hudson, 2011

الهدف : التعرف على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وعن اهمية وتأثير الدورات التدريبية والمحاضرات التعريفية بهم.
النتائج : أكدت وجود علاقة ايجابية بين تلقي الاجراءات والتدريبات والدورات والاتجاهات نحو دمجهم في التعليم العادي.

21- دراسة اجبي و كوهين Egby , Cohen,2012

الهدف: الكشف عن تأثير المتغير الديمجرافي (ريف – حضر) على الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات في مدارس العاديين.
النتائج: اثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائية بين اتجاهات المعلمين الذين ينتمون على مناطق حضرية واتجاهات المعلمين الذين ينتمون إلى مناطق ريفية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العادي.

22- دراسة جراس و جلاسبي Grass & Gillaspy, 2010

الهدف: التعرف على اهمية الدمج المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة.
النتائج. توصلت الدراسة إلى أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مرحلة الحضانه يرتبط ايجابياً بالاتجاه نحو دمجهم في المراحل التالية.

23- دراسة ميلهولاند وآخرين Mulholland,et., al., 2011

الهدف: التعرف على العوامل المؤثرة في انجاح تجربة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى ان من العوامل التي ترتبط ايجابياً بنجاح تجربة الدمج , سنوات الخبرة , وضوح الرؤية و التخطيط والإعداد لعملية الدمج كما أثبتوا ان المديرين أكثر ايجابية من معلمي الطلاب العاديين نحو دمج الطلاب المعاقين.

التعليق علي الدراسات السابقة :

- أستخلص الباحثان من الدراسات السابقة مجموعة من الاستنتاجات اهمها ما يلي:-
- 1- أن هناك فرق بين الاتجاهات نحو المعاقين تبعاً للتخصص وتبعاً لاختلاف الجنس، وأن التفاعل المشترك بين المعاقين والعاديين له أثر فعال علي تغيير الاتجاهات من السلبية إلي الايجابية .
 - 2- أن الطلاب بصفة عامة لديهم اتجاهات متفاوتة نحو المعاقين وأن ذلك التفاوت يكون تبعاً لمتغيرات (نوع الإعاقة – المستوى التعليمي) .
 - 3- أن هناك علاقة ارتباطية بين تناول وسائل الإعلام لموضوعات الإعاقة ونوعية الاتجاهات نحوهم .
 - 4- أن التواصل المباشر للعاديين مع المعاقين له أثر واضح في تغيير الاتجاهات وذلك بنسبة أكبر من نسبة المحاضرات التي هي أيضاً لها مردودها الايجابي في تغيير الاتجاهات إلي الايجابية .
 - 5- أن الصداقة والعمل مع المعاقين له علاقة بتكوين اتجاهات ايجابية نحوهم.
 - 6- أن التواصل المسبق والمعرفة بالمعاق لها ارتباطها الايجابي بالاتجاهات الايجابية .
 - 7- أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للفرد كلما كانت اتجاهاته نحو المعاقين أكثر ايجابية .
 - 8- أن للدورات والمقررات عن المعاقين أثر واضح في تغير الاتجاهات نحوهم .

إجراءات الدراسة

أولاً: عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (608) فرداً موزعين كما هو مبين بالجدول (1):

جدول (1)

يوضح توزيع أفراد العينة

المجموع	العدد	النوعية	العينة
297	80 فرد	طلاب التخصصات الأدبية	طلاب المرحلة الجامعية
	65 فرد	طلاب التخصصات العلمية	
	94 فرد	طلاب منحدرين من مدارس عادية	
	58 فرد	طلاب منحدرين من مدارس دمج	
173	68 فرد	طلاب مدارس دمج	طلاب المرحلة

	105 فرد	طلاب مدارس عادية	الثانوية
138	88 فرد	الهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية	الهيئات التدريسية
	50 فرد	الهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية	
	608		المجموع

أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة وهي مقياس الاتجاه نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي. إعداد الباحثان وقد مر المقياس بعدة خطوات هي :

خطوات إعداد المقياس:

أطلع الباحثين على العديد من مقاييس الاتجاهات نحو دمج المعاقين مثل :

1- مقياس الاتجاهات نحو المعاقين إعداد عبد المطلب القريطي 1992.

2- مقياس الاتجاه نحو المعاقين عقليا إعداد خيرية أحمد حسين 1999.

3- مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين إعداد زينب شقير 2003.

اتفق الباحثان على تصميم مقياس خاص بالاتجاه نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي, وعلى خلاق العديد من المقاييس اتفق الباحثان على بناء المقياس على هيئة مواقف و ليس عبارات فقاما بتصميم المقياس و يشمل 25 موقفاً يختار المستجيب اختياراً من بين ثلاثة اختيارات تغطي درجات 1, 2, 3.

الصدق : Validity

1- صدق المحكمين قام الباحث بعرض الصورة الأولية للاستبيان على مجموعة من المحكمين (15) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز , قسم التربية الخاصة, و قد تم استبعاد المواقف التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين أقل من 80%, فأصبح المقياس في صورته النهائية يشتمل على (20) موقف و الجدول التالي يوضح نتيجة التحكيم.

جدول (2)

يوضح نسبة الاتفاق بين المحكمين على مواقف المقياس

رقم الفقرة	النسبة المئوية	رقم الفقرة	النسبة المئوية	رقم الفقرة	النسبة المئوية	رقم الفقرة	النسبة المئوية
1	87%	8	100%	15	80%	22	80%
2	93%	9	87%	16	87%	23	67%
3	73%	10	100%	17	53%	24	100%
4	80%	11	93%	18	93%	25	87%
5	93%	12	87%	19	100%	26	87%
6	80%	13	100%	20	93%		
7	60%	14	73%	21	93%		

2- صدق التكوين:

تم تطبيق المقياس في صورته النهائية المكونة من 20 موقف على عينة مكونة من 55 طالب بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز , وقد تم حساب صدق التكوين للمقياس بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل موقف وبين الدرجة الكلية, وكانت دالة عند مستوى (0.01) وهي تشير إلى معامل صدق عال يوضحها الجدول التالي:

جدول (3)

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل موقف
والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.82	6	0.67	11	0.77	16	0.66
2	0.71	7	0.82	12	0.80	17	0.76
3	0.78	8	0.76	13	0.67	18	0.82
4	0.79	9	0.69	14	0.71	19	0.77
5	0.82	10	0.80	15	0.83	20	0.67

3- الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي للمقياس عن طريق استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق الذي بلغ (0.74) و بلغ معامل الصدق الذاتي (0.86) وهو يشير إلى صدق عال للمقياس.

الثبات: Reliability

تم حساب الثبات للمقياس عن طريق:

- 1- إعادة التطبيق **Test - ReTest** طبق المقياس على عينة قدرها (55) طالب بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز, ثم أعيد تطبيق المقياس بعد حوالي 25 يوم وقد بلغ معامل الثبات (0, 74) وهو دال عند مستوى (01 ,) مما يشير إلى ثبات عال للمقياس.
- 2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين المواقف الفردية والزوجية للمقياس و قد بلغ معامل الارتباط (0, 78) وهو دال عند مستوى (01 ,) مما يشير إلى ثبات الأداة.

الاساليب الاحصائية:

استخدمت الدراسة للإجابة على اسئلة الدراسة الاساليب الاحصائية التالية:

T .test -1

2- مربع آيتا لإيجاد حجم التأثير.

نتائج الدراسة وتفسيرها

س1: ما طبيعة اتجاهات عينات الدراسة نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي؟
جدول (4)

يوضح طبيعة اتجاهات عينات الدراسة نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي

الترتيب	العينات	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	طبيعته
1	الطلاب الجامعيون المنحدرون من مدارس دمج	57.13	3,16	ايجابي
2	الهيئة التدريسية الجامعية	56.23	4.24	ايجابي
3	طلاب ثانوي من مدارس الدمج	54.16	3.15	ايجابي
4	معلمي الطلاب العاديين بمدارس الدمج	53.13	2.48	جيد
5	الهيئة التدريسية (جامعي – ثانوي)	51.18	3.86	متوسط
6	الهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية	49.28	3.96	متوسط
7	طلاب (جامعيون – ثانوي)	48.13	2.98	جيد
8	طلاب المرحلة الجامعية	44.15	2.89	جيد
9	معلمي الطلاب العاديين بالمدارس العادية	42.58	3.13	جيد
10	طلاب التخصصات العلمية	41.26	2.18	جيد
11	طلاب التخصصات الأدبية	40.18	2.68	جيد
12	طلاب المرحلة الثانوية	39.68	3.05	متوسط
13	طلاب جامعيون منحدرون من مدارس عادية	39.55	2.78	متوسط
14	طلاب ثانوي بمدارس عادية	38.77	4.01	متوسط
	العينة الكلية	46.82	3.18	متوسط

يكشف الجدول رقم (4) على ان الاتجاه العام لعينة الدراسة الكلية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالمرحلة الجامعية هو اتجاه متوسط بمعنى أنه ليس بالسلبى و لا بالإيجابي , وهذا يعني أيضاً أن الجانب المعرفي و المعلوماتي عن قدرة المعاقين سمعياً على استكمال دراستهم الجامعية غير كاف ينقصه كثير من المعلومات و الحقائق , وهذا الجانب أثر بالتالي على الجانب الوجداني

الذي أتصف ايضاً بالمتوسط بمعنى أن عينة الدراسة على مستواها الكلي غير متحمسة بالقدر الكافي على دمج المعاقين سمعياً بالمرحلة الجامعية , مما يترتب عليه عدم اتخاذ موقف ايجابي لدمجهم , وهذا يستلزم إقامة العديد من الدورات و الندوات لأفراد عينة الدراسة لتوضيح إمكانية الطلاب المعاقين سمعياً و طبيعتهم و خصائصهم , وعلى مستوى العينات النوعية (14 عينة) يكشف الجدول على أن (4) عينات أتصفت باتجاهاتهم بالاجابي بنسبة (28.5%) من حجم العينة الكلية. وهذا يثبت إلى حد كبير تأثير عملية التعامل المباشر مع الطالب العاق سمعياً في تحسين الاتجاه نحو دمج بالتعليم الجامعي , في حين اتصف اتجاه (6) عينات فرعية بالجدد بنسبة 43% وهم على الترتيب : معلمي الطلاب العاديين بمدارس الدمج , الطلاب (جامعيون – ثانوي) , طلاب المرحلة الجامعية , معلمي الطلاب العاديين بمدارس الدمج, طلاب التخصصات العلمية , طلاب التخصصات الادبية , في حين يكشف الجدول على اتصاف (4) عينات بنسبة 28.5% بالاتجاه المتوسط وهم : هيئة التدريس بالمرحلة الثانوية, طلاب المرحلة الثانوية , طلاب المرحلة الجامعية المنحدرون من مدارس عادية, طلاب الثانوية بالمدارس العادية, وهذا يؤكد على أهمية العمل لكي توضح طبيعة وخصائص و إمكانيات الطلاب المعاقين سمعياً.

س2: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية و اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

جدول (5)

يوضح الفرق بين اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية واتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي .

العينات	طلاب المرحلة الجامعية		طلاب المرحلة الثانوية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق	حجم التأثير	دلالاته
	ن = 297	ع	م	ع					
الاداة	م	ع	م	ع					
مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين سمعياً بالتعليم العالي	44.15	2.89	39.68	3.05	3.910	0.001	لصالح طلاب المرحلة الجامعية	0.3	صغير

يكشف الجدول (5) إلى وجود فروق دالة بين درجات طلاب المرحلة الجامعية ودرجات طلاب المرحلة الثانوية عند مستوى (0.001) كما يكشف عن حجم التأثير لهذا الفرق بلغ (0.3) ودلالاته (صغير) وهذا يعني اننا لو اجرينا هذه الدراسة 1000 مرة (999) مرة سوف يظهر

فرق بين اتجاهات طلاب الجامعة و اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية لصالح طلاب المرحلة الجامعية ومرة واحدة سوف يكون الفرق لصالح طلاب المرحلة الثانوية ولكن عن مقدار هذا الفرق فلقد اشار حجم التأثير بأنه صغير وهذا قد يعود إلى تقارب المرحلة العمرية بين طلاب المرحلة الجامعية وطلاب المرحلة الثانوية و بالتالي تقارب خبراتهم وكذلك رؤيتهم و تقييمهم , وهذه الدراسة تتفق في بعض جوانبها مع دراسة جونز (Johnes,1990).

3: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه طلاب التخصصات العلمية واتجاه طلاب التخصصات الأدبية بالمرحلة الجامعية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

جدول (6)

يوضح الفرق فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه طلاب التخصصات العلمية و اتجاه طلاب التخصصات الأدبية بالمرحلة الجامعية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

العينات	طلاب المرحلة الجامعية		طلاب المرحلة الثانوية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق	حجم التأثير	دلالتة
	ن = 297	ع	م	ع					
مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين سمعياً بالتعليم العالي	41.26	2.18	40.18	2.68	1.435	غير دال	-	-	-

يكشف الجدول (6) عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه طلاب التخصصات العلمية و اتجاه طلاب التخصصات الأدبية بالمرحلة الجامعية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي وهذا يعني أنه لا يوجد تأثير لنوعية التخصص على تشكيل الاتجاه نحو دمج المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي و على حد علم الباحثين هذه النتيجة تنفرد بها هذه الدراسة حيث أن تغيير التخصص (علمي - لذي) لم يدرس من قبل.

س4: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه الطلاب المنحدرين من مدارس الدمج و اتجاه الطلاب المنحدرين من المدارس العادية بالمرحلة الجامعية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

جدول (7)

يوضح الفرق بين اتجاه الطلاب المنحدرين من مدارس الدمج و اتجاه الطلاب المنحدرين من المدارس العادية بالمرحلة الجامعية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

العينات	طلاب جامعيين منحدرين من مدارس دمج		طلاب جامعيين منحدرين من مدارس عادية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق	حجم التأثير	دلالاته
	ن = 58	ت = 94	ع	م					
مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين سمعياً بالتعليم العالي	57.13	3.16	39.55	2.78	6.983	0.001	لصالح المنحدرين من مدارس الدمج	0.8	كبير

يكشف الجدول (7) عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه الطلاب المنحدرين من مدارس الدمج و اتجاه الطلاب المنحدرين من المدارس العادية بالمرحلة الجامعية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي. لصالح الطلاب الجامعيين المنحدرين من مدارس دمج عند مستوى (0.001) , كما يكشف على أن حجم التأثير بلغ (0.8) و مستوى دلالاته كبير وهذه النتيجة تؤكد ان خبرة الاحتكاك و التعامل مع المعاقين سمعياً من خلال مدارس الدمج أثرت ايجابياً على اتجاهاتهم نحوهم وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة جونز (Johnes,1990), ودراسة عبد العزيز العبد الجبار , ووائل مسعود 2002, ودراسة جانيت (Janet, 2004) , وهذا يؤكد على أهمية التوسع في فكرة الدمج و التأسيس لها.

س5: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الدمج و اتجاه طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس العادية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

جدول (8)

يوضح الفرق بين اتجاه طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الدمج واتجاه طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس العادية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

العينات الاداة	طلاب ثانوي من مدارس الدمج ن = 68		طلاب ثانوي من مدارس عادية ت = 105		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق	حجم التأثير	دلالتة
	ع	م	ع	م					
مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين سمعياً بالتعليم العالي	3.15	54.16	4.01	38.77	4.875	0.001	لصالح طلاب الثانوي من مدارس الدمج	0.8	كبير

يكشف الجدول (8) عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الدمج و اتجاه طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس العادية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي لصالح طلاب الثانوي من مدارس الدمج عند مستوى (0.001) كما كشف على أن حجم التأثير كان كبيراً وهذا يعني ان دمج المعاقين سمعياً مع غيرهم من الطلاب العاديين قد أسهم في تعديل وتحسين اتجاهات الطلاب العاديين نحوهم , مما يؤكد على اهمية وتأثير الدمج خاصة.

س6: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه الهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية و اتجاه الهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

جدول (9)

يوضح الفرق بين اتجاه الهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية و اتجاه الهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

العينات الاداة	الهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية ن = 50		الهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية ت = 59		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق	حجم التأثير	دلالاته
	ع	م	ع	م					
مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين سمعياً بالتعليم العالي	4.24	56.23	3.96	49.28	2.981	0.01	لصالح الهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية	0.5	متوسط

يكشف الجدول (9) عن وجود فروق دالة بين اتجاهاتالهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية واتجاهاتالهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي. لصالح الهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية عند مستوى (0. 01) كما كشف على أن حجم التأثير يمكن وصفه بالمتوسط وهذا قد يرجع إلى فارق الخبرة و المستوى العلمي والثقافي و السن ايضا و الذي يميز الهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية عن غيرهم.

س7: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه معلمي العاديين بمدارس الدمج ومعلمي العاديين بالمدارس العادية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

جدول (10)

يوضح الفرق بين اتجاه معلمي العاديين بمدارس الدمج ومعلمي العاديين بالمدارس العادية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

العينات الاداة	الهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية ن = 50		الهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية ت = 59		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق	حجم التأثير	دلالتة
	ع	م	ع	م					
مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين سمعياً بالتعليم العالي	2.48	53.18	3.13	42.58	5.024	0.001	لصالح معلمي مدارس الدمج	0.5	متوسط

يكشف الجدول (10) عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات معلمي العاديين بمدارس الدمج واتجاهات معلمي العاديين بالمدارس العادية نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي لصالح اتجاه معلمي العاديين بمدارس الدمج , عند مستوى (0.001) كما كشف على أن حجم التأثير يمكن وصفه بالمتوسط وهذا يعني ان الاحتكاك بالطلاب المعاقين سمعياً و لو بشكل غير مباشر يؤثر ايجابياً على الاتجاه نحوهم مما يؤكد على اهمية وتأثير الدمج ويوضح تأثيره المباشر وغير المباشر.

س8: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه الهيئات التدريسية (بالمرحلة الجامعية + المرحلة الثانوية) و اتجاه الطلاب (بالمرحلة الجامعية + المرحلة الثانوية) نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

جدول (11)

يوضح الفرق بين اتجاه الهيئات التدريسية (بالمرحلة الجامعية + المرحلة الثانوية) و اتجاه الطلاب (بالمرحلة الجامعية + المرحلة الثانوية) نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي.

العينات الاداة	الهيئة التدريسية بالمرحلة الجامعية ن = 138		الهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية ت = 470		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق	حجم التأثير	دلالاته
	ع	م	ع	م					
مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين سمعياً بالتعليم العالي	3.86	51.18	2.98	48.13	2.814	0.01	لصالح هيئة التدريس	0.5	متوسط

يكشف الجدول (11) عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه الهيئات التدريسية (بالمرحلة الجامعية + المرحلة الثانوية) و اتجاه الطلاب (بالمرحلة الجامعية + المرحلة الثانوية) نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً بالتعليم الجامعي, لصالح اتجاه الهيئات التدريسية (بالمرحلة الجامعية + المرحلة الثانوية), عند مستوى (0.01) كما كشف على أن حجم التأثير بلغ 0.5 وكانت دلالاته أنه كان متوسط , وهذا يعزى إلى فارق كل من الخبرة و السن و مستوى الثقافة و المستوى التعليمي الذي ميز الهيئات التدريسية عن الطلاب.

المراجع

1. الخزامي، أسماء. (٢٠٠٨). صعوبات وتحديات ومقترحات من واقع رؤية تطبيقية لتجربة التحاق الطالبات الصم بكليات مكة المكرمة، أو اقعما لندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم " تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع " ضمن محور التعليم العالي للصم ومتطلباته : ٣٠:٢٨ إبريل، الرياض .
2. العبد الجواد، خيرية (٢٠٠٨). صعوبات التعليم العالي لدى الأشخاص صفا قدي السمع، ومتطلبات مواجعتها، أو اقعما لندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم " تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع "، ضمن محور التعليم العالي للصم ومتطلباته، من 28 - ٣٠ إبريل، الرياض.
3. المنيع، عثمان، الرئيس، طارق. (١٤٣٠). تقييم تجربة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في الصم، بحث تحت النشر، إشراف الإدارة العامة للبحوث والدراسات المهنية المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المملكة العربية السعودية : الرياض.
4. أحمد، السيد علي سيد (2005): "دور وسائل الإعلام في تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاقين" ورقة مقدمة لندوة دور الخدمات المساندة في التأهيل الشامل لذوي الحاجات الخاصة، جامعة الخليج العربي .
5. أخضر، فوزية. (2002): تجربة دمج المعاقات سمعياً في تعليم البنات بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية، المؤتمر القومي الثامن، لاتحاد رعاية الفئات الخاصة والمعاقين "معاً على طريق الدمج الشامل" 21-24 أكتوبر 2002م، القاهرة 0
6. البحيري، محمد . خلف ، محمد (2002): دمج غير العاديين في التعليم إشكالية لمنهج المعلم المؤتمر القومي الثامن لاتحاد رعاية الفئات الخاصة والمعاقين " معاً على طريق الدمج الشامل" 21-24 أكتوبر 2002، القاهرة 0
7. التركي، يوسف. (2005). تربية وتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع. مكتبة الملك فهد لتطبيقية لتجربة التحاق الطالبات الصم بكليات مكة المكرمة، أو اقعما لندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم " تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم
8. الخطيب، جمال، (2004) تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة، مدخل إلى مدرسة الجميع، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن .
9. خيرية احمد حسين 1999. مقياس الاتجاه نحو المعاقين , في اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين و اثر برنامج ارشادي " جمعي – فردي " في تعديل تلك الاتجاهات , مجلة الارشاد النفسي , مركز الارشاد النفسي , جامعة عين شمس , العدد الحادي عشر , ص ص 133 – 206.
10. الروسان، فاروق (1998): سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة، ط1: دار الفكر، عمان، الأردن، 1998م – 1419هـ.
11. الرئيس، طارق . (٢٠٠٨). تأهيل لطلاب الصم وضعاف السمع للتعليم العالي : لماذا؟
12. الزريقات، إبراهيم. (٢٠٠٩). الإعاقة السمعية : مبادئ التأهيل للسمع والكلام
13. زهران، حامد عبدالسلام (2000) : علم النفس الاجتماعي، ط6، القاهرة، عالم الكتاب،

14. زهران ، حامد عبد السلام (1997) : الصحة النفسية والعلاج النفس، ط3، مكتبة عالم الكتب، القاهرة0
15. السرطاوي، زيدان. (1995). اتجاهات المدرسين والطلاب نحو دمج المعوقين في الصفوف العادية. بحث منشور في مجلة التربية المعاصرة - رابطة التربية الحديثة - جمهورية مصر العربية. العدد 12 ، ص ص 183-215.
16. السرطاوي، زيدان أحمد(1411) : "اتجاهات طلاب المرحلة التعليمية المتوسطة نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالإعاقة"، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (جستن)، جامعة الملك سعود، العدد الثاني، 1411 هـ ص ص 81- 109 .
17. الشخص، الدماطي عبد العزيز، عبد الغفار (1992): قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة0
18. شقير، زينب محمود (2005): التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين، المجلد الثاني، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة0
19. صادق ، فاروق (1998): من الدمج إلى التآلف والاستيعاب الكامل : " تجارب وخبرات عالمية فى دمج الأفراد المعوقين في المدرسة والمجتمع " توصيات إلى الدول العربية، ندوة تجربة دمج الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي، التطلعات والتحديات (البحرين - جامعة الخليج)، 2-4مارس ص ص 13-52
20. القريطي، عبد المطلب () 1992. مقياس الاتجاه نحو المعاقين , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية.
21. علي ، أحمد السيد (2005) : "دور وسائل الإعلام في تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاقين" ورقة مقدمة لندوة دور الخدمات المساندة في التأهيل الشامل لذوي الحاجات الخاصة، جامعة الخليج العربي، عمان، الأردن.
22. عوض، عباس محمود (1980) :
علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان .
23. موسى ،ناصر (2007) : تجربة وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية فى مجال دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس العادية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التربية الخاصة الثالث "التدخل المبكر - التحديات والطموحات، 12-13 مايو 2007م الدوحة، قطر0
24. حسين، خيرية احمد. (1999). مقياس الاتجاه نحو المعاقين , فى اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين و اثر برنامج ارشادي " جمعي - فردي " فى تعديل تلك الاتجاهات , مجلة الارشاد النفسي , مركز الارشاد النفسي , جامعة عين شمس , العدد الحادي عشر , ص ص 133 - 206.
25. شقير، زينب محمود. (2003). مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين في مدارس العاديين , القاهرة , مكتبة النهضة المصرية.
26. بخش , طه (1999). فعالية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين
27. التركي، يوسف، تربية وتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع. المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2005.

28. الجاسم، طارق . (1988). أثر بعض أساليب تغيير اتجاهات العاملين نحو زملائهم المعوقين . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
29. جمال الخطيب ، منى الحديدي (1998) 0التدخل المبكر 0دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع :عمان ، الأردن
30. حافظ ، نبيل و سليمان ، عبد الرحمن و شند ، سميرة . (2001) . علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
31. حنفي ، علي . (2004) . أثر الالتحاق ببرنامج دراسي تخصصي في الإعاقة السمعية على تعديل اتجاهات معلمي المعوقين سمعياً وخفض مستوى احترافهم النفسي " ، مجلة كلية التربية – جامعة طنطا ، العدد 33 ، المجلد الثاني ديسمبر 2004 م
32. زهران، حامد (2000) . علم النفس الاجتماعي ، ط6 ، القاهرة ، علم الكتب.
33. السرطاوي، زيدان . (1995) . اتجاهات المدرسين والطلاب نحو دمج المعوقين في الصفوف العادية. بحث منشور في مجلة التربية المعاصرة - رابطة التربية الحديثة - جمهورية مصر العربية. العدد 12 ، ص ص 183-215 ، .
34. سويف ، مصطفى . (1983) . مقدمة علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
35. شبد ، سميرة . (2003) . علم النفس الاجتماعي ، القاهرة، دار المنار.
36. الشخص ، عبد العزيز . (2005) . علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، دار القاهرة للكتاب.
37. الشخص، عبد العزيز . (1986). دراسة لاتجاهات بعض العاملين في مجال التعليم نحو المعاقين ، مجلة دراسات تربوية، العدد (1) ، الجزء الرابع، ص ص 63 – 107 .
38. الشيخ، سليمان . (1978). مقدمة في الاتجاهات ، في جابر عبد الحميد سليمان الشيخ (محرران) ، دراسات نفسية في الشخصية العربية، ص ص 97 – 119 ، القاهرة ، عالم الكتب.
39. صبحي، سيد . (1994) . الانسان وسلوكه الاجتماعي ، القاهرة ، المطبعة التجارية الحديثة.
40. طعيمة، فوزي، البطش، محمد وليد . (1984) . اتجاهات ومفاهيم الوالدين حول الإعاقة العقلية بالأردن، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، العدد (6) المجلد (11) كانون الأول.
41. عبد العزيز محمد العبد الجبار، وائل محمد مسعود (2002). استقصاء آراء المدراء والمعلمين في المدارس العادية حول برامج الدمج ، مركز بحوث كلية التربية - عمادة البحث العلمي ، الرياض ، جامعة الملك سعود، ص ص 1 – 61.
42. عبد القادر، أشرف . (2000) . علم النفس الاجتماعي، بنها ، دار الاخلاص للطباعة و النشر.
43. عبد اللاه ، يوسف عبد الصبور (200) . الاتجاهات نحو الدمج لدى القائمين على رعاية المتخلفين عقليا في مدارس التربية الفكرية و مدارس الدمج، ومدى ادراكهم لإيجابياته و سلبياته و متطلباته و معوقاته ، المؤتمر القومي الثامن ، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة، القاهرة ، ص ص 1 – 24.
44. عيسي، أحمد نبوي ، فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب بعض المفاهيم العلمية للأطفال الرياض المعاقين سمعياً في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2006.

45. القريطي, عبد المطلب. (1992). مقياس الاتجاه نحو المعاقين , القاهرة , مكتبة الانجلو المصري.
46. اللقاني, أحمد والقرشي, أمير, مناهج الصم. (التخطيط والبناء والتنفيذ), ط1, عالم الكتب, القاهرة, 1999.
47. منصور, طلعت. (1994). استراتيجيات التربية الخاصة , والكفاءات اللازمة لمعلم التربية الخاصة , مجلة الارشاد النفسي , مركز الارشاد النفسي , جامعة عين شمس , العدد الثاني, 59 – 100.
48. منصور, طلعت. (2005). ندوة دور الخدمات المساندة في التأهيل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة , برنامج مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود للتربية الخاصة, جامعة الخليج العربي, ص ص 45 – 60.
49. المهيري, عويشة احمد. (2008). اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية. مجلة كلية التربية , جامعة الامارات العربية المتحدة, السنة الثالثة والعشرون , العدد 25.
50. نحو دمج المتخلفين عقليا معهم بالمدرسة وأثره على السلوك التكيفي للتلاميذ المتخلفين عقليا, كلية التربية جامعة أم القرى مكة المكرمة
51. نهى, اللحامي (2002). مدى فاعلية الدمج على نمو المهارات اللغوية لذوي التخلف العقلي البسيط, المؤتمر القومي الثاني , اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة و المعوقين , القاهرة , ص ص 1 – 25.
52. الخطيب, جمال, (2004)
تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة, مدخلا إلى مدرسة الجميع, دار وائل للطباعة والنشر, عمان, الأردن .
53. شاكر, محمود ,حمدي. (1999) . مقدمة في التربية الخاصة (معايير النمو – أدوات التشخيص - برامج التعلم – فنيات الإرشاد), دار الخريجي للنشر والتوزيع, الرياض, المملكة العربية السعودية0

54. Balboni, G&Pedrabissi, F.(2000). Attitudes of Italian Teachers and Parents toward School Inclusion of Students with Mental Retardation: The Role of Experience. Journal Education and Training in Developmental Disabilities, vol. 35, PP148 – 159.

55. Ajzen, I. & Fishbein, M. (1980) . Understanding Attitudes and Predicting Social Behavior. Englewood cliffs, N.J.: Prentice – Hall.
56. Al-Ahmadi, N. & Gut, D. (2009). Teachers' perspectives and attitudes towards integrating students with learning disabilities in regular Saudi public schools. Ohio University. 3371476
57. Alghazo, E. 2000. Jordanian teachers and administrators attitudes towards the inclusion of persons with disabilities in the regular classroom, University of Illinois at Urbana-Champaign.
58. Bright, L., Kjellerson, M. 2009). Faculty attitudes toward students with disabilities at two midwestern universities. University of South Dakota. 3382623.
59. Chen, R , Brodwin , M & Cardoso , E Chan, F. (2002). Attitudes toward People with Disabilities in the Social Context of Dating and Marriage: A Comparison of American, Taiwanese, and Singaporean College Students. The Journal of Rehabilitation. VOL68, (4) PP 16 – 21.
60. Cozetta D. , Timothy N. & Barbara, S. (2009). The Effect of Contact, Context and Social Power on Undergraduate Attitudes toward Persons with Disabilities. The Journal of Rehabilitation. VOL75,(4), P 1120.
61. Craig J. R. (2009). Attitudes of Undergraduate Students toward People with Intellectual Disabilities: Considerations for Future Policy Makers. College Student Journal. VOL 43(1), P207 – 215.
62. Deresh, T.B. (1996): Meaning attached to disability, attitudes towards disabled people and attitudes towards integration. Diss. Abs. Inter., Vol. 57, N.3, p.719.

63. Egby, P., Cohen, L., (2012). Teacher Attitudes and Understanding about Their Preparation to Work with Special Needs and Diverse Learners. Oregon State University. 3493200
64. Farris, T., Hudson, J., (2011). Texas high school principals' attitudes toward the inclusion of students with disabilities in the general education classroom. University of North Texas. 3486477
65. Fodor, J & Tsui, F, . (2010). comparison of Taiwan educators' attitudes, knowledge, and perceived barriers toward the inclusion of students with disabilities. . University of Idaho, 3414267.
66. Grass, K, Gillaspay, A., (2010). Relationship between contact and preschoolers' attitudes towards peers with disabilities. . University of Central Arkansas. 3435812
67. Gut, D ., Romano, R., Smith, J. W., Godwyll, F.,. (2011). It is Still a Hearing World: A Phenomenological Case Study of Deaf College Students' Experiences of Academia Brooks, Becky. Ohio University. 3466154 .
68. Hampton, N.Z, Xiao, F (2007). Attitudes toward People with Developmental Disabilities in Chinese and American Students: The Role of Cultural Values, Contact, and Knowledges. *The Journal of Rehabilitation*. VOL 73, (4) , PP15 - 40.
69. Hunt, C , Hun, B.t (2004). Changing Attitudes toward People with Disabilities: Experimenting with an Educational Intervention. Contributors: . *Journal of Managerial Issues*. VOL 16,(2). P266-289.
70. Janet, A .(2004). school counselors incorporation of self determination skills in their work with students requiring special education services and school counselor's attitudes toward disability , *Journal of special education*, Vol, 32, PP154 – 163 .
71. Johnes, C., (1990). A study of the effect of direct exposure Knowledge and Specific Demographic Variabels on the Attitudes of regular School Educators toward the mainstreaming, *Diss. Abst. Inter*, Vol.51, NN.06A, p1892.
72. Marthew, M. (1991). Children with Mild Learning Disabilities in an Integrated in a Special School. *The British Journal of Educational Psychology*. Vol. 61,(3) PP. 335-372.

73. McGuire, W. (1995). Attitudes and Attitude Change. In Glindzey
7 E- Aranson (Eds.). Hand book of social psychogy . (PP. 233 –
346) . Newyork: Random House.
74. Mulholland, S, Kush, J., Vernon-Dotson, L., & Carbonara, D. (2001
) . The factors that influence the attitudes of teachers and
administrators affiliated with the National Association of
Independent Schools (NAIS) regarding the inclusion of students
with disabilities.. Duquesne University. 3465443 .
75. Olson, J. & Zanna, M (1991) > Attitude Behavior Consistency , In
Baron, R., et. Al. (Eds.): Social Psychology . Holt, Rinehart
& Winstan , Inc.
76. Oyugi, L., Wang, M., Singer, G., & Okamoto, Y. (2011). Inclusive
Education in Kenya: A Study of Special Education Teachers'
Perceptions and Attitudes toward Inclusion of Children with
Disabilities.. University of California, Santa Barbara, 3473782 .
77. people and attitudes towards integration. Diss. Abs. Inter., Vol. 57,
N.3, p.719.
78. Petty, R., et.al., (1997). Attitude and attitude change, Annual
Review of Psychology, Vol. 48, PP.609 – 639.
79. Pierre, J, Eicher, D, Blacher-Wilson, F, & Shahriari, K., (2009). Not
in my classroom: Regular education teacher attitudes on the
inclusion of special education students in rural and urban school
communities . Walden University. 3379838
80. Wolman, B. (1995). Dictionary of Behavioral Second Edition,
New York, Academic press , Inc.